

إسهامات تكنيك المناقشة الجماعية فى نشر ثقافة الابتكار الأخضر

لدى الشباب الجامعي

**Contributions of group discussion techniques in spreading the culture
of green innovation among university youth**

٢٠٢٥/٣/٢٠

تاريخ التسليم

٢٠٢٥/٤/١٠

تاريخ الفحص

٢٠٢٥/٤/٢٠

تاريخ القبول

إعداد

زينب محمد صبرى عارف

zeinab.mohamed@social.aun.edu.eg

إسهامات تكتيك المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي

اعداد وتنفيذ

زينب محمد صبرى عارف

الملخص:

يسعى البحث الحالي إلى تحديد إسهامات المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي كهدف رئيسي، واعتمد البحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية لطلاب كليات جامعة أسيوط وعددهم (٢٠٠) مفردة، وتوصلت نتائج البحث أن تكتيك المناقشة الجماعية من أكثر التكتيكات التي تساهم في نشر ثقافة الابتكار الأخضر من وجهة نظر الشباب الجامعي ، كما توصلت النتائج إلى أن من أهم الأهداف التي تتحقق من خلال استخدام تكتيك المناقشة الجماعية هو أستطيع التعاون مع الآخرين فيما يخدم البيئة من عمليات إبتكارية ، وأن أكبر المعوقات التي تحد من نشر ثقافة الابتكار الأخضر من وجهة نظر الشباب الجامعي هي قلة إستعداد قائد المناقشة للقيام بالمناقشة الجماعية ، وأن أهم المقترحات التي تساهم في نشر ثقافة الابتكار الأخضر الإيجابية والمشاركة من قبل الطلاب في المناقشة الجماعية. وقد توصل البحث إلى تحديد إسهامات المناقشة الجماعية لنشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: التكتيك - الابتكار الأخضر - الشباب الجامعي

Contributions of group discussion techniques in spreading the culture of green innovation among university youth

Abstract

The current research seeks to determine the contributions of group discussion in spreading the culture of green innovation among university youth as a main goal. The research relied on using the social survey method with a random sample of students of Assiut University colleges, numbering (200) individuals. The research results concluded that the group discussion technique is one of the techniques that most contribute to spreading the culture of green innovation from the point of view of university youth. The results also revealed that one of the most important goals achieved through the use of group discussion techniques is the ability to collaborate with others in innovative processes that serve the environment. The biggest obstacles that limit the dissemination of a culture of green innovation from the perspective of university students are the lack of preparation of the discussion leader to conduct the group discussion. The most important suggestions that contribute to the dissemination of a positive green innovation culture are student participation in the group discussion. The research identified the contributions of group discussion to the dissemination of a culture of green innovation among university students.

Keywords: Technique – Green Innovation – University Youth

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

للبيئة نظام تنظيمي في حيز معين يضم عناصر حية وغير حية تتفاعل مع بعضها، وتؤدي إلى تبادل للمواد بين عناصرها الحية وغير الحية، ومن هنا فإن النظام البيئي بما يشمل من جماعات ومجتمعات و مواطن بيئية مختلفة، أي التفاعل الديناميكي لجميع أجزاء البيئة مع التركيز بصورة خاصة على تبادل المواد بين الأجزاء الحية وغير حية، فالنظام البيئي بما يضم من جماعات ومجتمعات ومواطن بيئية مختلفه يعنى بصورة عامه التفاعل الديناميكي لجميع اجزاء البيئة، مع التركيز بصورة خاصة على تبادل المواد بين الاجزاء الحيه وغير الحية. (حسين، ٢٠٢٠، ص٢٩)

وأن البيئة بأبعادها الطبيعية (الطبيعة ومكوناتها) والاجتماعية (المجتمع واحتياجاته وتفضيلاته) أصبحت من أبعاد الأداء الاستراتيجي في الكثير من الشركات. وأن الميزة البيئية تمثل ميزة حقيقية ولها مرتكزاتها في الموجه الخضراء التي تجتاح العالم. حيث نجد أن دعاه البيئة النشطين قدموا للبيئة سواء في مشاكلها الكلية (تغير المناخ ، طبقة الأوزون الخ) أو مكاناتها في الذكاء البيئي بطريقة فعالة مثيرة للاهتمام سواء بلغة البيئة النمطية لكل الأعمال أو بلغة الأعمال البيئية مما أوجد تيارا قوية لصالح البيئية في كل شئ ومنها ذكاء الأعمال البيئي، حيث يتضمن ذكاء الأعمال البيئي مطالب جديدة لابد أن تتم مراعاتها تتعلق في أن الابتكارات كما عرفت الأعمال في السابق لم يكن من بين أهدافها ومعاييرها أن تكون وديه بيئية أو أنها لا تكون تؤدي إلى زيادة الاستهلاك للموارد الطبيعية أو ذات تأثيرات سلبية على الأنظمة البيئية لهذا فإن تبنى الشركات لرؤيه جديدة تقوم على ذكاء الأعمال البيئي لابد من أن يعنى مواجهه

مجموعه من التحديات الناجمة عن الخصائص الجديدة المطلوبة في قرارات وتكنولوجيا ومنتجات وخدمات المجتمع.
(كافي، ٢٠١٣، ص٣٨١)

حيث نجد أن الانسان يحصل على مقومات حياته من مختلف مكونات وأنظمة وموارد البيئة التي يعيش فيها وتعتبر تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان وتحسين ظروف حياته وتحقيق طموحاته من الأهداف الرئيسية للتنمية من خلال مختلف الانشطة التي يمارسها على البيئة ومحيطها الحيوي وهى أنشطة يكون فيها الإنسان عنصراً فاعلاً ومؤثراً بين البيئة والتنمية وبالتالي عليه ان يراعى إمكانيات وقدرات البيئة على تلبية احتياجاته وعدم الإضرار بها أثناء ممارسته لانشطته التنموية إضافة إلى مراعاة استمرارية البيئة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة. (الجبالي، ٢٠١٦، ص٥)

والإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها في آن واحد، ويمكن إعتبار جهود التنمية من الوسائل التي تعمل على إيجاد علاقة متوازنة بين الإنسان وبيئته؛ خاصة بعد أن تسبب الانسان في اختلال التوازن البيئي نتيجة سلوكياته الخاطئة تجاه البيئة، وتسعي جهود التنمية إلى تعديل سلوكيات الانسان و إتجاهاته لكي يستخدم البيئة إستخداماً رشيداً ؛حيث أن التنمية تستهدف إحداث تغيير مقصود في المجتمع و تساعد على الاستخدام الأمثل للموارد البيئية(حبيب، ٢٠١٠، ص٤٣٧) .

من شأن التنمية الخضراء أن تحسن من نمط استغلال موارد الطاقة وفي نفس الوقت من الواجب أن تحمي منظومة الحياة الطبيعية والبيئية وتحقيق التوافق الجيد المشترك المتطور بين الانسان والبيئية . فجوهر التنمية الخضراء يتمثل في التأكيد على المواءمة والتنسيق التام بين التنمية الاقتصادية و بين حماية البيئة

والاستغلال المستدام للموارد، ويشمل مفهوم التنمية الخضراء جانبين: أولها أن الاقتصاد يجب أن يكون أخضر أى ألا تدمر البيئة وتدفع ثمناً غالياً للتنمية الاقتصادية فمن الضروري أن تتوافق هذه التنمية مع متطلبات حماية البيئة واستغلالها مما يضمن استدامة الموارد، وثانيها أن الأخضر يجب أن يكون اقتصاداً بما يعنى ضرورة العمل على حماية الموارد والبيئة لتعزيز التنمية الاقتصادية بحيث يصبح الاقتصاد الأخضر تنمية اقتصادية جديدة وما طرحه الصين من مجتمع مرشد للطاقة صديق للبيئة هو تجسيد لمفهوم التنمية الخضراء . (لى شويه فينغ، ٢٠١٨، ص ١٤)

ويمثل الابتكار الأخضر إحدى الإستراتيجيات البيئية، ويشمل التحول في إجراءات الإنتاج لتخفيض استهلاك الموارد ومنع التلوث وتطبيق نظم الإدارة البيئية في مجال العمليات التنظيمية كما يعتبر أحد المداخل الرئيسية لتلبية المتطلبات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة للمنظمات، هذا وينصب تركيز الابتكار الأخضر على الحد من النفايات ومنع التلوث وإدراج نظم الإدارة البيئية في مجال إدارة العمليات والواقع أن إجراءات الابتكار الأخضر تسهم في تعزيز الابتكار الأخضر، وهو ما يقلل الضغوط على المنظمة من خلال الالتزام باللوائح الحكومية. (السعيد، ٢٠٢٢، ص ٢١٣)

وبفضل هذه الفوائد حظى الابتكار الأخضر باهتمام واسع النطاق من الباحثين والممارسين على حد سواء ويتسم السوق بمنافسة شديدة والسعى وراء الابتكار الأخضر وحده لا يمكن ان يلبي احتياجات جميع اصحاب المصالح حيث لا يمكن للمؤسسات حل حالة الطوارئ البيئية على المدى القصير وبدلاً من ذلك يتطلب الامر حلول طويلة المدى يمكنها معالجة القضايا البيئية

والاجتماعية بشكل مستدام . ونتيدى لذلك لا ينبغي للشركات ان تتبنى الابتكار الاخضر فحسب بل يجب عليها ايضا ان تاخذ فى الاعتبار الافصاح عن الاستدامة لمعالجة القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية المجموعة لجميع المساهمين بشكل ايجابي لضمان بقاء الشركات. (محمدي، ٢٠٢٤، ص ٢٢١)

وهذا ما هدفت إليه دراسة (نادية خرخاش، ٢٠٢٠) حيث استهدفت التعرف على دور الابتكار الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة لاسيما أبعادها الاقتصادية والبيئية، وبالتالي تحقيق ما يعرف بالكفاءة البيئية، وتم عرض تجربة مجمع الورق الفرنسي ودوره في معالجة المشاكل البيئية التي تحدثها هذه الصناعة بالاستعانة بالابتكار الأخضر. (خرخاش، ٢٠٢٠)

وتعتبر مرحلة الشباب الجامعي من أهم المراحل التي تحتاج إلى الكثير من التوجيه و الارشاد بمختلف الوسائل، وذلك لكونها ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الشباب الذين هم أمل الأمة، ومن أهم الوسائل التي تساعد في اكساب الشباب الجامعي المهارات الحياتية والخبرات التي تساعد على بناء شخصيته ومستقبله الاجتماعي و المهني هي الأنشطة الطلابية؛ فمن خلالها يتم تدريب الطالب على الحياة العملية بتجاربها وخبراتها ،وتبعث فيه روح الجماعة. (محمدي، ٢٠١٩، ص ٤١)،

استهدفت أيضاً دراسة (قناوى محمد رجب ، ٢٠٢٠) التعرف على مدى أثر أبعاد إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة - استخدام المعرفة - نشر المعرفة) على أبعاد الابتكار الأخضر (إبتكار العمليات الخضراء - إبتكار المنتجات الخضراء). في قطاع صناعة مواد التعبئة والتغليف بالقاهرة الكبرى، تم الاعتماد على

المنهج الوصفي التحليلي، من خلال قائمة الاستقصاء، والتي تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية مكونة من إدارات البحوث والتطوير وإدارات الجودة بالشركات العاملة بقطاع صناعة مواد التعبئة والتغليف. (عبد العزيز، ٢٠٢٠)

تهدف دراسة (جودى رمزي، ٢٠٢١) إلى توضيح دور الاستثمار في الابتكار الأخضر من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحديد الأطار المفاهيمي للابتكار الأخضر، والتنمية المستدامة، ثم بناء شبكة من العلاقات بين الابتكار الأخضر بأبعاده (الابتكار فى المنتجات، الابتكار فى العمليات، الابتكار التنظيمي) والتنمية المستدامة. توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها أن استثمار الشركات فى الابتكار الأخضر يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم هذا الابتكار فى إنتاج منتجات صديقة للبيئة تلبي احتياجات مستهلكيها، كما يمكن هذا الابتكار من تقليص طاقة وتكلفة تشغيل العمليات، وأن هذه العمليات تساهم فى الحد من الآثار السلبية للبيئة والتي فى مقدمتها التلوث البيئي والتي كانت تخلفها العمليات غير الخضراء. (جودى، ٢٠٢١)

إشارة دراسة (الدرسي، عبدالله بوعجيله ٢٠٢٣) إلى تحقيق نمو إقتصادي مستدام لا يسبب ضرراً للبيئة ولا يتأثر بنضوب للموارد الطبيعية، وبناءً على ذلك قدمت الأمم المتحدة نموذجاً مبتكراً أطلق عليه "النمو الأخضر" كأحد الحلول لمواجهة الأزمات الاقتصادية وفشل السوق. حيث يعزز النمو منخفض الكربون، ويعمل على الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية. ولقد سعى هذا العدد إلى التعرف على مؤشرات النمو الأخضر وإطارها العام وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة كون أن النمو

الأخضر يسعى إلى تحفيز الاستثمار والابتكار فى السبل التى تؤدى إلى مصادر جديدة وأكثر إستدامة فى سبيل المحافظة على رأس المال الطبيعى والذي يعد ثروة وطنية سيادية كالمياه والتربة والغابات والموارد المعدنية وإمكانية إستغلالها بشكل أمثل كونها تمثل الفرص الإقتصادية الأساسية عند إستخدامها وذلك وفق معايير بيئية ذات كفاءة عالية فى تحسين عملية الإستثمار والاستخدام فى التنمية المستدامة. ومن خلال تتبع مؤشرات النمو الإقتصادى بالدول العربية لاحظنا أن الاستثمار فى الطاقة المتجددة مثلاً يمثل أرقام متدنية مقارنة بأقاليم العالم الأخرى مع الإشارة إلى تحسن طفيف فى توجيه بعض السياسات التنموية لإدخال البعد البيئى فى دراسة الجدوى الإقتصادية وكذلك الحال فى مقتضيات عملية تقييم الأثر البيئى. ولذلك يمكننا القول أن النمو الأخضر ليس بديلاً عن التنمية المستدامة بل هو نهج عملى مرن لتحقيق نمو ملموس وقابل للقياس على جميع ركائزه الإقتصادية والبيئية. وتركز إستراتيجيات النمو الأخضر على ضمان قدرة الأصول الطبيعية على توفير إمكانياتها الإقتصادية الكاملة على نحو مستدام وهذا يشمل توفير الخدمات الأساسية لاستدامة الهواء والماء ومرونة التنبؤ البيولوجى الضرورى لإنتاج الغذاء وصحة الإنسان لذلك فإن الأصول الطبيعية ليست قابلة للاستبدال أو الإفراط فيها وسياسات النمو الأخضر تأخذ هذه القاعدة بعين الاعتبار. (بوعجيله، ٢٠٢٣)

واستهدفت دراسة (بشاري، أمنية عبداللاه، شمعة، رانية عبدالمنعم محمود، وحسن، هبة السيد البدوى أحمد ٢٠٢٤) إلى معرفة أثر الثقافة التنظيمية الخضراء بأبعادها الثلاثة (درجة التحضير، عمق التحضير، انتشار التحضير) على الابتكار الأخضر فى الشركات

بقطاع التكنولوجيا المالية فى مصر، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى . وتوصلت الدراسة من التحليل الإحصائى لعينة الدراسة إلى وجود تأثير معنوى إيجابى للثقافة التنظيمية الخضراء على الابتكار الأخضر لدى الشركات، كما تبين أن كلاً من بعد عمق التحضير وإنتشار التحضير أكثر تأثيراً على المتغير التابع الابتكار الأخضر، فى حين أن بعد درجة التحضير ليس له تأثير على الابتكار الأخضر، وأوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بتعميق وإنتشار منهجية الثقافة التنظيمية الخضراء، وتطبيق منهجية الابتكار الأخضر بجميع أبعاده، وتعزيز والإلتزام الصارم بالقواعد والتشريعات

البيئية. (عبدالله، شمعة، ٢٠٢٤، ص ٢٢٩)

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي لها دوراً كبيراً في مجال حماية البيئة، حيث تهدف إلى إعداد جيل من الأخصائيين مستنير بيئياً، وذلك بتزويدهم المعارف والاتجاهات والمهارات التي تجعلهم أكثر كفاءة وفعالية في التعامل مع الأنظمة البيئية من خلال الإعداد المهني من جهة، ومن خلال ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة بالكلية من جهة أخرى، مما يعمل علي تنمية الوعي والإدراك البيئي واكتساب الاتجاهات والقيم والأخلاقيات البيئية اللازمة لحماية البيئة وصيانتها. (محمود، ٢٠٠٦، ص ٤٧٤)

والخدمة الاجتماعية الخضراء Green social work

مجال من مجالات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية هي تسمية حديثة، حيث يمكن أن تساهم بشكل كبير في مواجهة مشكلات التغير المناخي، فعلي سبيل المثال فإنها: تساهم في زيادة التوعية البيئية لدى الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمع ككل ، وتشجيع المشاركة الشعبية والمجتمع المدني

وخاصة الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة من التلوث، وتحفيز القطاع الخاص في المشاركة في هذا المجال من منطلق المسؤولية المجتمعية علي هذا القطاع في المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع ، وإجراء البحوث والدراسات في مجال حماية البيئة من التلوث وخاصة عن التغير المناخي من حيث العوامل المؤدية والنتائج المترتبة وتقديم الحلول المقترحة سواء علي مستوى الوقاية أو العلاج ، وتنظيم المعسكرات البيئية. (أبو النصر، ٢٠٢٢)

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم فرصة تحسين أدائهم الاجتماعي، وتهيئة المناخ الملائم لإكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم. (مرعى، ٢٠٠٦، ص ٥)

ونظراً لأن طريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى تنمية وإدراك وعي المواطنين وتوجيه جهودهم لمواجهة المشكلات البيئية، والتأكيد على أهمية المشاركة من خلال الجماعة في العمل المجتمعي من أجل تحقيق أهداف حماية البيئة بتنمية الوعي البيئي باعتبارها جزء لا يتجزأ من مهنة إنسانية فإنها مهمة بقضايا البيئة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (مغازي، نهى سعي أحمد، ٢٠١٠) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق زيادة معدلات تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي عن طريق ممارسة تصور مقترح في طريقة العمل مع الجماعات وتحديد العلاقة بين ممارسة التصور المقترح في طريقة العمل مع الجماعات وبين زيادة معدل وعي الشباب الجامعي بالاتجاهات الإيجابية وبين

زيادة معدلات اكساب الشباب الجامعي الوعي نحو الاشتراك في المشروعات البيئية، وتوصلت هذه الدراسة إلى تصميم أداة لقياس الوعي البيئي للشباب الجامعي وتوصلت إلى أن التصور المقترح قد أثر في تنمية الوعي.

ومن الدراسات التي أهتمت بقضايا البيئة من منظور طريقة العمل مع الجماعات دراسة (زغلول عباس حسانين) التي حاول من خلالها التوصل إلى نموذج لممارسة طريقة خدمة الجماعة لتنمية المشاركة في مشروعات التنمية البيئية، وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلة البيئية، وقد أكدت هذه الدراسة على أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية. (حسنين، عباس، ١٩٩٣)

ودراسة (عبد الحافظ، ٢٠٢٢) والتي استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية كهدف رئيس بالإضافة إلى بعض الأهداف الفرعية وهي اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب المعرفي للطلاب بالتغيرات المناخية اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب الوجداني للطلاب بالتغيرات المناخية، اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب السلوكي للطلاب بالتغيرات المناخية وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس وهو وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية. (عبد الغنى، ٢٠٢٢)

دراسة (حسن، ٢٠٢٣) إختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية وتوصلت نتائج الدراسة الي صحة الفرض الرئيسي القائل من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدي كما أكدت الدراسة صحة الفروض الفرعية. (حسن، السيد، ٢٠٢٣)

ولطريقة العمل مع الجماعات تكتيكاتها الخاصة التي تستخدمها في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي ومن هذه التكتيكات (تكتيك المناقشة الجماعية)

للمناقشة الجماعية أهمية خاصة فهي تستخدم في أي نشاط يقوم به الأعضاء وهي أساس عملية الإتصال والطريق الرئيسي لتكوين العلاقة وإتخاذ القرارات ، والمناقشة هي عبارة عن نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم الذي يدور حول موضوع معين أو مشكلة معينة. (محمد شمس، ١٩٨٢)

تتيح المناقشة الفرصة للفرد لأن يرى نفسه في الجماعة حيث تكون الجماعة بالنسبة له كالمرآة التي تعكس صورته ، وتكشف إستجابات الآخرين لسلوكهم وردود أفعالهم التي يحدثها تفاعله معهم ، وبالتالي يصبح أكثر حساسية وإدراكاً لدوافعه ومشاعره وأساليب تعامله مع الأشخاص الآخرين . وأوضحت نتائج الدراسات أن المناقشة الجماعية تساعد على تهيئة فرص التماسك وإرتفاع الروح المعنوية في الجماعة، وحيث أنه كلما إزدادت الجماعة تماسكاً كلما إزدادت قوتها في التأثير على أفرادها ، فإن المناقشة الجماعية تساعد على تبادل الخبرات وتصحيح المفاهيم وتعديل

السلوك . وتشير دراسات قرار الجماعة إلى أن الأفراد يلتزمون بالقرارات الجماعية التي يتشاركون في اتخاذها أكثر مما يلتزمون بالقرارات الفردية . (نبيل، ٢٠٠٣)

وفي دراسة بعنوان دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناقشة الجماعية في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن للمناقشة الجماعية دور في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاتصال فيما بينهم من خلال استخدام عدة تكنيكات مثل التركيز على الإتصال الفعال بين الشباب الجامعي على كافة المستويات، كما أشارت النتائج إلى أن للمناقشة الجماعية دور في تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بتنظيم أسلوب الحوار فيما بينهم من خلال استخدام عدة تكنيكات ومنها، تنظيم الجهود بين أطراف الحوار والعمل إلى أن يكون الحوار متكافئ. (بكري، باسم ٢٠١٦)

وفي دراسة بعنوان استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي هدفت الدراسة إلى أن التفكير أحد أنماط التفكير الذي يرتقى بالفرد ويساعد على استثمار عقله واكتشاف القوة الكامنة بداخله كما يساعد على تغيير حياته إلى الأفضل ولما كان فئة الشباب الجامعي أكثر الفئات احتياجاً إلى تعليم التفكير الإيجابي وتنمية مهاراته كي يؤهلوا لممارسة العمل المهني مستقبلاً حتى يصبح لديهم قدرة على حل مشكلات عملائهم لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب خاصة مهارة حل المشكلة وتكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين وذلك من خلال ممارسة برنامج للتدخل المهني تركز أنشطته

على المناقشة الجماعية بمختلف أساليبها.
(نجلاء، ٢٠٢٠)

هدفت دراسة (نصر، عثمان ٢٠٢٣) إلى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي وذلك باستخدام تفكير المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة والتي أشتملت على منظومة مهارات التفكير الاستدلالي: الإستقراء والإستنباط والإستنتاج وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام تفكير المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية التفكير الاستدلالي لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الاستدلالي وكذلك في المهارات الفرعية المكونة له.

وفي ضوء ما سبق عرضه بمشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي يتضح التوصل لمقترحات تساعد على الاستفادة من تفكير المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي . لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي: ما إسهامات تفكير المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي؟

ثانياً: أهمية البحث :

- ١- يعتبر الشباب الجامعي احد اهم فئات المجتمع التي تستحق التوعية بأهمية ان تكون البيئة خضراء .
- ٢- تعتبر ثقافة الابتكار الأخضر أحد أهم الثقافات التي تسهم في بناء مجتمع بيئي سليم .
- ٣- تسهم ثقافة الابتكار الأخضر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى المجتمع لتحقيقها .
- ٤- إثراء الجانب النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع

الجماعات بصفة خاصة فيما يتعلق بالابتكار الأخضر.

٥- ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة التي أهتمت بنشر ثقافة الابتكار الأخضر من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيسي وهو : " تحديد إسهامات تكنيك المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي " وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١- تحديد الأهداف التي تتحقق من خلال استخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي.

٢- تحديد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تكنيك المناقشة الجماعية فى نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي .

٣- تحديد المقترحات التي تساعد على الاستفادة من تكنيك المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي .

رابعاً: تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن تساؤل رئيسي وهو: ما إسهامات تكنيك المناقشة الجماعية

في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

١- ما الأهداف التي تتحقق من خلال استخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي ؟

٢- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تكنيك المناقشة الجماعية فى نشر ثقافة الابتكار الأخضر؟

٣- ما المقترحات التي تساعد على الاستفادة من تكنيك المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار لدى الشباب الجامعي ؟

خامساً: مفاهيم البحث:

١-تكنيك المناقشة الجماعية : يعرف التكنيك أنه "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها، وتقويمها، في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد البشرية المتاحة وغير البشرية، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية" (البكور، ٢٠١٦، ص ٦٩).

ويعرف التكنيك في قاموس الخدمة الاجتماعية علي أنه " الخطوات الاجرائية الموضحة لكيفية تطبيق استراتيجية أو خطة وتحقيق الأهداف المرحلية التي توصلنا الى تحقيق الأهداف النهائية " (السكري، ٢٠٠٠، ص ٥٢٧).

تعرف المناقشة الجماعية بأنها " هي الحوار الذي يتم بين أعضاء الجماعة وبين الأخصائي لمناقشة موضوع يهم الأعضاء جميعاً هذه

المناقشة تتم في جو ودي بعيد عن
الرسميات" (فتح الباب، ٢٠١٩، ص ٣٠).
وتعرف المناقشة الجماعية أيضاً بأنها " طريقة
من الطرق النظرية للتدريب والتطوير والتنمية
الإدارية، وهي اجتماع مجموعة صغيرة من
الأفراد هدفها دراسة ومناقشة موضوع أو مشكلة
معينة وهي تتضمن تبادلاً فعلياً للأفكار ونقاط
الدراسة والإدراكات بين المدرب والمتدرب" (علاء
الدين، ٢٠١٣، ص ١٥١).

ويمكن وضع تعريف إجرائي لتكتيك المناقشة
الجماعية في إطار هذه البحث كالاتي:
" مجموعة من الأساليب والإجراءات المهنية
التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي، وتنفذ تلك
الأساليب والإجراءات في ضوء معارف ومهارات
وقييم ومبادئ طريقة العمل مع الجماعات،
وتتمثل في: المناقشة الجماعية، والتي تهدف
إلى نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب
الجامعي ".

٢- مفهوم الابتكار الأخضر:

يعني الابتكار الأخضر ابتكار منتجات أو
عمليات إنتاج تهدف إلى معالجة المشاكل
البيئية الناتجة في دورة حياة المنتج، ويعرف
أيضاً بأنه المنتجات والعمليات الجديدة أو
المعدلة والتي تتضمن الابتكارات التقنية
والإدارية والتنظيمية التي تساعد على الحفاظ
على البيئة المحيطة، وهو الابتكار المرتبط
بالمنتجات والعمليات الخضراء، بما في ذلك
الابتكار في التقنيات التي تساهم في توفير
الطاقة ومنع التلوث وإعادة تدوير النفايات
وتصميمات المنتجات الخضراء أو الإدارة البيئية
للشركات (خرخاش، ٢٠٢٠، ص ٢٧٦).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للابتكار الأخضر
في إطار البحث الحالي بأنه:

ابتكار الشباب الجامعي لمنتجات أو عمليات
خضراء تهدف إلى معالجة المشاكل البيئية

وتساعد على الحفاظ على البيئة المحيطة كما
تساهم في توفير الطاقة ومنع التلوث وإعادة
تدوير النفايات وتصميم المنتجات الخضراء.

٣. مفهوم الشباب الجامعي (University Youth):

يشير مفهوم الشباب في اللغة العربية إلى "
القوة والفتاء " وترادف في اللغة الإنجليزية
youth، ويشير مفهوم الشباب الى الطاقة
الحيوية المحركة داخل المجتمع، فالشباب هم
المستقبل الذي يحمل على عاتقه تطوير وتنمية
هذا المجتمع في كل المجالات الثقافية
والاجتماعية والسياسية والثقافية .. لذلك تعد
مرحلة الشباب من أهم المراحل الحياتية
للشريحة جمعاء (عازر، ٢٠٢٠، ص ٣٠٨).

ويمكننا تعريف الشباب الجامعي إجرائياً في هذا
البحث: بأنهم جميع الطلاب المنتظمين في
الدراسة بمرحلة البكالوريوس ويشاركون في
جماعات حماية البيئة والأنشطة بالكلية.

سادساً: الموجهات النظرية للبحث:

تنطلق الدراسة الحالية من أحد النظريات
الهامة في الممارسة المهنية للخدمة
الاجتماعية وهي نظرية الانساق الايكولوجية:
نظرية الانساق الايكولوجية :-

يعتبر منظور النسق الايكولوجي جزء اساسي
من نظرية الانساق العامة , وهذا الاتجاه
يستمد افكاره الاساسية من نظرية الانساق
العامة ويستخدم مفاهيم مختارة من المنظور
الايكولوجي والتي تفيد في وصف التفاعل الذي
يحدث بين الانساق وسائر الانساق الاخرى
حيث يعمل الممارس العام مع نسق العملاء في
اطار بيئاتهم (حمزة ، ٢٠١٥، ٢٦١).

ولقد ظهر مفهوم النسق الايكولوجي كمنظور
يقوم على اساس مشترك بين علم الايكولوجيا
البشرية ونظرية الانساق ويختص بالتلاؤم او
التكيف بين الكائنات والبيئات التي تعيش فيها

الكائنات بالشكل الذى يحقق توازنا ديناميكيا بين الاطراف (علي، ٢٠١٠، ص ٢٧٩) .
كما يؤكد هذا المنظور على فهم الشخص فى البيئة بالتركيز على الأفعال والتفاعلات والعلاقات المتبادلة التى تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذى يلتقى فيه الشخص والبيئة حيث ان أى تغيير فى احدهما يؤدى الى تغيير سلبى او ايجابى على الآخر (sabation، 2002، ٢٢).

فالتدخلات المهنية فى الخدمة الاجتماعية من منظور الانساق الايكولوجية تسعى لتعزيز قدرات النمو والتطور والتكيف لدى الافراد لازالة العقبات البيئية لتحقيق اداء اجتماعى فعال ومؤثر، ولزيادة الموارد المخصصة، فان الخدمة الاجتماعية تهدف الى البقاء على او تدعيم التكيف المتوازن بين الافراد وبيئاتهم بمساعدتهم على التكيف (السنهوري، ٢٠٠٧، ص ١٢١) .

اهمية نظرية الانساق الايكولوجية فى هذا البحث :-

١- يقدم هذا المنظور اطاراً مناسباً لفهم التفاعل القائم والمستمر بين النسق والبيئة بما يسمح للاخصائى الاجتماعى بتحديد نقاط تدخله المهني فى الموقف .

٢- تحتوى النظرية على تفاصيل كافية لتوجيه الاخصائى الاجتماعى مع المواقف المتعددة حيث تحدد له طرق للعمل مع الشباب الجامعي .
أوجه الاستفادة من نظرية الأنساق الايكولوجية في ضوء البحث الحالي:

ويمكن للباحثة الاستفادة من نظرية الأنساق الايكولوجية في إتاحة الفرص لطلاب

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة أسيوط لتعلم السلوكيات الايجابية تجاه البيئة ،مذلك اتاحة الفرصة لطلاب الكلية لتحديد أهدافهم واكسابهم المهارات التي تساعدكم على نشر الثقافة البيئية، وتوضيح متطلبات البيئة وكيفية الحفاظ عليها وذلك بما يساهم في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الشباب الجامعي، وكذلك تمكن نظرية الانساق العامة من فهم العلاقات والتفاعلات بين الأخصائيين الاجتماعيين وانساق البيئة الجامعية، وتوضح التفاعلات المتبادلة بينهم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث الحالي:

١-نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.
٢-المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية.
٣-أدوات البحث: في ضوء تساؤلات ونوع الدراسة فإن الباحثة اعتمدت في البحث الحالي بعد الرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بموضوع البحث، والاطلاع على الاستمارات الخاصة بهذه الدراسات على استخدام الأداة التالية:

- إستمارة إستبيان للشباب الجامعي بكليات جامعة أسيوط. والمكون من ثلاثة محاور بإستثناء البيانات الأولية وتلك المحاور هي:

- تحديد الأهداف التي تتحقق من خلال إستخدام تكتيك المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي عدد (٧) سؤال.
- تحديد المعوقات التي تحول دول الإستفادة من تكتيك المناقشة الجماعية فى نشر ثقافة الابتكار الأخضر عدد (٧) سؤال.
- تحديد المقترحات التي تساعد على الإستفادة من تكتيك المناقشة الجماعية عدد (٧) سؤال.

- وللتحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت محاور الدراسة ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى المحاور المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه المحاور ذات الارتباط بمشكلة البحث وتم انتقاء واختيار مجموعة من الأسئلة التي تتناسب مع الأبعاد سابقة الذكر، كما تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بالشباب الجامعي على أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية- جامعة بني سويف وكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان- وكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسوان ، وعددهم (١٠) عضو من السادة أعضاء هيئة التدريس من أساتذة، وأساتذة مساعدين، ومدرسين، وقد تم تحكيم الاستبيان من حيث الآتي:
- ارتباط العبارات بالاستبيان.
- الصياغة اللغوية للعبارات.
- ارتباط العبارات بأبعاد الدراسة.

٤-مجالات البحث:

- ١-المجال البشري للبحث: تم تطبيق البحث على عينة عشوائية قدرها (٢٠٠) طالب من طلاب كليات جامعة أسيوط، للعام الدراسي

- ٢٠٢٤ م / ٢٠٢٥ م بناءً على هذه الشروط التالية:
- أن ينتمي الطالب إلى أحد الكليات المختلفة من جامعة أسيوط.
 - أن يكون الطالب من أحد المشاركين بالأنشطة الطلابية بالجامعة.
- ٢-المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الميدانية بكليات جامعة أسيوط وهم (كلية الطب البيطري- الطب البشري- الصيدلة- طب الأسنان-الخدمة الاجتماعية- الحقوق- التجارة- الحاسبات والمعلومات- العلوم- التربية النوعية- التربية - الزراعة- الآداب- التمريض - تكنولوجيا صناعة السكر- رعاية الشباب المركزية- التربية الرياضية- الهندسة- التربية للطفولة المبكرة)
- ٣-المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات من الميدان والتي بدأت في الفترة من (٢٢/١٢/٢٠٢٤ م إلى ٢٠/١/٢٠٢٤ م).

ثامناً: عرض نتائج البحث:

- نتائج البحث للدراسة الميدانية الخاصة بالشباب الجامعي:
- أ- نتائج البحث الخاصة بتساؤلات الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح الأهداف التي تتحقق من خلال استخدام تقنية المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر

ن = ٢٠٠

تكنيك المناقشة الجماعية							
م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	اكتسبت معارف جديدة ترتبط بقضايا البيئة ومشكلاتها الحديثة.	١٥٢	٢٦	٢٢	٥٣٠	٢.٦٥	٨٨.٣٣%
٢	القدرة علي التعبير الحر عن الرأي واحترام الرأي الآخر.	١٠٨	٨٢	١٠	٤٩٨	٢.٤٩	٨٣%
٣	القدرة علي اتخاذ القرارات بأسلوب علمي فيما يتعلق بالبيئة.	١٢٤	٦٤	١٢	٥١٢	٢.٥٦	٨٥.٣٣%

٤	استطيع التعاون مع الآخرين فيما يخدم البيئة من عمليات إبتكارية.	١٤٤	٥٠	٦	٥٣٨	٢.٦٩	%٨٩.٦٧	١
٥	استطيع إقامة علاقات اجتماعية	١٢٤	٦٦	١٠	٥١٤	٢.٥٧	%٨٥.٦٧	٥
٦	اكتسبت آداب الحوار الجيد.	١٤٤	٤٠	١٦	٥٢٨	٢.٦٤	%٨٨	٣
٧	تهيئنا المناقشة الجماعية علي كيفية ترتيب الأفكار وتنظيمها.	١٣٠	٦٦	٤	٥٢٦	٢.٦٣	%٨٧.٦٧	٤
	الدرجة الكلية	٩٢٦	٣٩٤	٨٠				
	المتوسط الوزني الكلي				٥٢٠.٨٥			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٦٠٤٢		
	الدرجة النسبية الكلية						%٨٦.٨١	

** معنوي عند ٠.٠١

** معنوي عند ٠.٠٥

- تشير بيانات الجدول السابق الي أهمية تحديد وتحقيق الأهداف والتي تساعد في نشر ثقافة الابتكار الأخضر حيث بلغ المتوسط الوزني الكلي (٥٢٠.٨٥) والمتوسط المرجح الكلي لهذه الأهداف (٢.٦٠٤٢) وذلك بنسبة مئوية قدرها (٨٦.٨١%) وهي نسبة مرتفعة جدا وتدل علي مدي أهمية تحديد الأهداف وكذلك السعي لنشر ثقافة الابتكار الاخضر .
- وقد تراوحت النسب المئوية للأهداف ما بين (٨٣%) إلى (٨٩.٦٧%) وهذا يدل على مدي أهمية تحديد الأهداف لكي ننشر ثقافة الابتكار الاخضر.
- وقد جاء في الترتيب الاول العبارة " استطيع التعاون مع الآخرين فيما يخدم البيئة من عمليات إبتكارية" بنسبة (٨٩.٦٧%) ويرجع ذلك إلى أهمية التعاون مع الآخرين وأكتساب الخبرات المختلفة لخدمة ومصلحة البيئة .
- وجاء فى الترتيب الثانى العبارة " اكتسبت معارف جديدة ترتبط بقضايا البيئة ومشكلاتها الحديثة " بنسبة (٨٨.٣٣%) ويدل ذلك إلى

- قدرة الشباب الجامعى فى إكتساب معارف ومعلومات جديدة تمكّنه من إستخدام أفضل وأحدث الأساليب للتعامل مع القضايا البيئية ومشكلاتها الحديثة.
- وجاء في الترتيب الثالث العبارة " اكتسبت آداب الحوار الجيد " بنسبة (٨٨%) ويرجع ذلك إلى أهمية المناقشة الجماعية فى إكساب الشباب الجامعى آداب الحوار الجيد لتحقيق أقصى إستفادة من هذه المناقشة.
- وفى الترتيب الرابع العبارة " تهيئنا المناقشة الجماعية علي كيفية ترتيب الأفكار وتنظيمها " بنسبة (٨٧.٦٧%) ويدل ذلك إلى أهمية المناقشة الجماعية فى ترتيب الأفكار وتنظيمها وان الشباب الجامعى قادرين على التواصل وتجميع الافكار وتنظيمها.
- وجاء في الترتيب الخامس العبارة " استطيع إقامة علاقات اجتماعية " بنسبة (٨٥.٦٧%) ولذلك أثر فعال فى إقامة علاقات إجتماعية مما

- يؤدي إلى إستخلاص أفكار جديدة ومفيدة موضوع المناقشة.
- وفي الترتيب السادس العبارة " القدرة علي اتخاذ القرارات بأسلوب علمي فيما يتعلق بالبيئة " بنسبة (٨٥.٣٣%) ويدل ذلك على وعى الشباب وقدرتهم على اتخاذ القرارات بأسلوب علمي فيما يخص البيئة والتعامل معها .

- وفي الترتيب السابع والأخير العبارة " القدرة علي التعبير الحر عن الرأي واحترام الرأي الآخر " بنسبة (٨٣%) ويدل ذلك على أهمية الاهتمام بالرأي والرأي الآخر وذلك لتبادل الخبرات والافكار والمعلومات لخدمة البيئة.

جدول رقم (٢)

يوضح المعوقات التي تحول دون الإستفادة من تكنيك المناقشة الجماعية في نشر ثقافة الابتكار الأخضر

تكنيك المناقشة الجماعية							
م	العبارة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	- قلة استعداد قائد المناقشة للقيام بالمناقشة الجماعية.	١٠٦	٧٠	٢٤	٤٨٢	٢.٤١	٨٠.٣٣%
٢	- جلوسنا بشكل عشوائي أثناء المناقشة الجماعية.	٦٦	٨٦	٤٨	٤١٨	٢.٠٩	٦٩.٦٧%
٣	- الارتجالية في عرض الأفكار داخل المناقشة.	٧٦	٨٤	٤٠		٢.١٨	٧٢.٦٧%
٤	- افتقاد التوجيه من جانب الاخصائيين الاجتماعيين قبل وأثناء وبعد المناقشة الجماعية.	١٠٢	٤٦	٥٢	٤٥٠	٢.٢٥	٧٥%
٥	- محاولة بعض الطلاب فرض آراءهم علي الآخرين أثناء المناقشة الجماعية.	٩٦	٧٦	٢٨	٤٦٨	٢.٣٤	٧٨%
٦	- السلبية و إحجام بعض الطلاب عن المناقشة الجماعية.	١٠٠	٥٢	٤٨	٤٥٢	٢.٢٦	٧٥.٣٣%
٧	- ضعف التعبير الحر عن الآراء واحتفاظ كل طالب بوجه نظره.	١٠٨	٥٦	٣٦	٤٧٢	٢.٣٦	٧٨.٦٧%
	الدرجة الكلية	٦٥٤	٤٧٠	٢٧٦			
	المتوسط الوزني الكلي				٤٥٧		
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٢٧	
	الدرجة النسبية الكلية						٧٥.٦٦٧%

- تشير بيانات الجدول السابق الي أهمية تحديد المعوقات التي تحول دون الإستفادة من هذا التكنيك والتي تساعد في نشر ثقافة الابتكار الأخضر حيث بلغ المتوسط الوزني الكلي (٤٧٥) والمتوسط المرجع الكلي لهذه الأهداف (٢.٢٧) وذلك بنسبة مئوية قدرها (٧٥.٦٦٧%)

- وهي نسبة مرتفعة جدا وتدل علي مدي أهمية تحديد المعوقات وكذلك السعي لنشر ثقافة الابتكار الاخضر .
- وقد تراوحت النسب المئوية للمعوقات ما بين (٦٩.٦٧%) إلى (٨٠.٣٣%) وهذا يدل على مدي أهمية التغلب على المعوقات لكي ننشر ثقافة الابتكار الاخضر.

- وقد جاء في الترتيب الأول العبارة " قلة استعداد قائد المناقشة للقيام بالمناقشة الجماعية " بنسبة (٨٠.٣٣%) ويدل ذلك على أهمية التدريب للقائمين بالمناقشة لكي يكون لديهم الاستعداد التام للقيام بها.

- وفي الترتيب السابع والأخير العبارة " جلوسنا بشكل عشوائي أثناء المناقشة الجماعية " بنسبة (٦٩.٦٧%) ويدل ذلك على أهمية التنظيم الجيد للمناقشة والتجهيز والاستعداد الجيد لها .

جدول رقم (٣)

يوضح المقترحات التي تساعد علي الاستفادة من تكنيك المناقشة الجماعية

تكنيك المناقشة الجماعية							
م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	١ - إستعداد قائد المناقشة للقيام بالمناقشة الجماعية.	١٦٤	٢٨	٨	٥٥٦	٢.٧٨	%٩٢.٦٧
٢	٢ - تهيئة المكان المناسب داخل الحرم الجامعى للقيام بالمناقشات الجماعية.	١٣٤	٥٨	٨	٥٢٦	٢.٦٣	%٨٧.٦٧
٣	٣ - جلوس الطلاب بشكل منظم أثناء القيام بالمناقشة الجماعية.	١٣٦	٥٨	٦	٥٣٠	٢.٦٥	%٨٨.٣٣
٤	٤ - النظام في عرض الأفكار داخل المناقشة الجماعية.	١٤٤	٤٦	١٠	٥٣٤	٢.٦٧	%٨٩
٥	٥ - توافر التوجيه من جانب المشرفين قبل وأثناء المناقشة الجماعية.	١٤٦	٣٨	١٦	٥٣٠	٢.٦٥	%٨٨.٣٣
٦	٦ - وجود جدول أعمال محدد يدرج فيه استخدام تكنيك المناقشة الجماعية بشكل دوري.	١٤٦	٤٠	١٤	٥٣٢	٢.٦٦	%٨٨.٦٧
٧	٧ - الإيجابية والمشاركة من قبل الطلاب في المناقشة الجماعية.	١٣٠	٥٨	١٢	٥١٨	٢.٥٩	%٨٦.٣٣
	الدرجة الكلية	١٠٠٠	٢٦	٧٤			
	المتوسط الوزني الكلي				٥٣٢.٢٨٥		
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٦٦١٤٢٨	
	الدرجة النسبية الكلية						%٨٨.٧١٤٢٨

- تشير بيانات الجدول السابق الي أهمية تحديد المقترحات التي تساعد على الإستفادة من هذا التكنيك والتي تساعد في نشر ثقافة الابتكار الأخضر حيث بلغ المتوسط الوزني الكلي (٥٣٢.٢٨٥) والمتوسط المرجع الكلي لهذه الأهداف (٢.٦٦) وذلك بنسبة مئوية قدرها (٩٢.٦٧%) وهي نسبة مرتفعة جدا وتدل علي مدي أهمية تحديد المقترحات لنشر ثقافة الابتكار الأخضر .
- وقد تراوحت النسب المئوية للمقترحات ما بين (٨٦.٣٣%) إلى (٩٢.٦٧%) وهذا يدل على مدي أهمية تحديد المقترحات لكي ننشر ثقافة الابتكار الأخضر.
- وقد جاء في الترتيب الأول العبارة " إستعداد قائد المناقشة للقيام بالمناقشة الجماعية " بنسبة (٩٢.٦٧%) ويدل ذلك على أهمية التجهيز والاستعداد للقائم بالمناقشة وتشجيع الطلاب على المشاركة.
- وفي الترتيب السابع والأخير العبارة " الإيجابية والمشاركة من قبل الطلاب في المناقشة الجماعية " بنسبة (٨٦.٣٣%) ويرجع ذلك إلى أهمية إيجابية الشباب ومشاركتهم في المناقشة وتشجيعهم على ذلك والإستفادة بما لديهم من أفكار ومعارف جديدة تخص البيئة.

تاسعاً: توصيات البحث:

في ضوء البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج تتقدم الباحثة بمجموعة من التوصيات والتي يمكنها أن تسهم في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي وتمثل في الآتي:

١- ضرورة تكثيف الدورات التدريبية الخاصة بمجال البيئة وتوفيرها لجميع الأخصائيين

الاجتماعيين، وأن يراعى تحديد وقت يناسب جميع الأخصائيين الاجتماعيين للاستفادة من تلك الدورات.

٢- ضرورة التنسيق بين مواعيد الأنشطة والمحاضرات بالنسبة للشباب الجامعي لكي تتاح لهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة البيئية.

٣- ضرورة توفير الامكانيات المادية من قبل إدارة الجامعة لإعداد ملصقات وكتيبات تحت على أهمية الحفاظ على البيئة للمساهمة في نشر ثقافة الابتكار الأخضر لدى الشباب الجامعي.

٤- ضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات البيئية لتوسيع مداركهم عن كل ما هو جديد عن البيئة بإختلاف قضاياها.

٥- أن يتم تأسيس جماعات لحماية البيئة في جميع الكليات تكون أهدافها واضحة وتتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ الندوات والمؤتمرات المرتبطة بالقضايا البيئية.

٦- إنشاء برامج تعليمية في الجامعات تركز على الابتكار الأخضر وتأثيره على البيئة.

٧- تقديم جوائز وتشجيع الطلاب والاكاديميين الذين يبتكرون أفكاراً ومشاريع خضراء .

٨- تعزيز ممارسات التشغيل المستدامة في الجامعة، مثل استخدام الطاقة المتجددة وتقليل النفايات.

٩- توفير تمويل للمشاريع التي تركز على الابتكار الأخضر.

١٠- دعم مبادرات الابتكار الأخضر وتقديم فرص للرواد في هذا المجال.

١١- تنظيم ندوات وورش عمل لتعزيز الوعي بالابتكار الأخضر وتقديم فرص للتبادل المعرفي.

١٢- سن تشريعات تدعم الابتكار الأخضر وتشجع على الاستثمار في هذا المجال.

هذه التوصيات تهدف إلى تعزيز ثقافة الابتكار
الأخضر وتحفيز المجتمع على تبني ممارسات
ومبادرات خضراء.

قائمة المراجع:

- (١) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): "الشباب و صناعة المستقبل"، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- (٢) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٢): التغييرات المناخية ودور الخدمة الاجتماعية الخضراء، مجلة القاهرة.
- (٣) أحمد، محمد شمس الدين (١٩٨٢): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات.
- (٤) أحمد، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣): أساسيات الممارسة فى خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق.
- (٥) بشاري، أمنية عبداللاه، وآخرون (٢٠٢٤): تحليل دور الثقافة التنظيمية الخضراء لتحقيق الابتكار الأخضر.
- (٦) بكري، باسم (٢٠١٦): دور المناقشة الجماعية فى تنمية ثقافة الحوار لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- (٧) البكور، رانيا مطلق سالم (٢٠١٦): تقنيات الرياضيات (واقع ، تحصيل ، اتجاهات) ، عمان ، الأكاديميون للنشر والتوزيع، المنهل.
- (٨) الجبالى ،حمزة (٢٠١٦) : التنمية المستدامة إستغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة، عمان ، الاردين ، دار الأسرة للاعلام ودار عالم الثقافة للنشر.
- (٩) جودي، لزمد رمزي & جودي، أمينة (٢٠٢١): الإستثمار في الابتكار الأخضر من أجل التنمية المستدامة.
- (١٠) حبيب، جمال شحاته (٢٠١٠): "السلوك الانساني والبيئة الإجتماعية"، الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.
- (١١) حسنين & عباس، زغلول (١٩٩٣): (العلاقة بين أستخدم البرنامج في خدمة الجماعة وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية،جامعة حلوان.
- (١٢) حسين، عادل (٢٠٢٠): البيئة مشكلات وحلول ، الأردن ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- (١٣) حمزة ،احمد ابراهيم (٢٠١٥): المدخل الى الخدمة الاجتماعية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (١٤) خرخاش، نادية (٢٠٢٠): الابتكار الأخضر كآلية محورية لتحقيق التنمية المستدامة.
- (١٥) خرخاش، نادية (٢٠٢٠): الابتكار الأخضر كآلية محورية لتحقيق التنمية المستدامة: عرض تجربة مجمع صناعة الورق الفرنسي، بحث منشور، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية.
- (١٦) الدرسي، بوعجيلاء، عبدالله (٢٠٢٣): النمو الأخضر: مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة.
- (١٧) السكري، احمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية)، دار المعرفة الجامعية.
- (١٨) السنهوري، احمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن

الواحد والعشرين ، القاهرة ، دار النهضة
العربية.

(١٩) عازر، ماريان عزمى (٢٠٢٠):

اتجاهات الشباب الجامعي نحو قبول،
المجلة العلمية بكلية الاداب، جامعة
طنطا.

(٢٠) عبد الحافظ، عبد الغني، أسامة

أبراهيم (٢٠٢٢): العلاقة بين ممارسة
برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع
الجماعات وتنمية وعى الطلاب بالتغيرات
المناعية، جامعة الفيوم.

(٢١) عبد العزيز، علي (٢٠٢٠):

التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في
تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي:
ليبيا، جامعة الزيتونة، بحث منشور

(٢٢) علاء الدين، رسلان (٢٠١٣):

التطوير التنظيمي (آلياته إستراتيجياته،
وسائله، تطبيقاته)، دمشق ، سوريا، دار
مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢٣) على، ماهر ابو المعاطي:

الاتجاهات الحديثة فى الخدمة
الاجتماعية، الاسكندرية ، المكتب
الجامعي الحديث.

(٢٤) فتح الباب، عصام عبد الرازق

(٢٠١٩): منظومة العمل مع الجماعات،
المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

(٢٥) كافي، مصطفى يوسف

(٢٠١٣): اقتصاديات البيئة والعولمة ،
سوريا ، دار مؤسسه رسلان.

(٢٦) لى شويه فينغ ترجمه د. منى

فتوح الجمل تقديم د. حسانين فهمى
حسين (٢٠١٨) : التنمية الخضراء في
الصين ، الجيزة دار صفصافه للنشر
والتوزيع.

(٢٧) محمد صـــــــــــــــــالح ،

نجلأء (٢٠٢٠): استخدام أساليب المناقشة

الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى
الشباب الجامعي، مجلة دراسات فى
الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية.

(٢٨) محمدي، رجب (٢٠٢٤): أثر

الإفصاح عن الاستدامة على تكلفة رأس
المال- دور استراتيجية الابتكار الأخضر:
دراسة تطبيقية .مجلة الشروق للعلوم
التجارية.

(٢٩) مرعى، ابراهيم بيومى & شحاته،

جمال جبيب (١٩٩٧): الخدمة
الاجتماعية والتحديات البيئية ، جامعة
القاهرة.

(٣٠) مرعى، ابراهيم بيومى (٢٠٠٦):

أسس العمل مع الجماعات وعملياتها
الاستشرافية، القاهرة ، مركز نور الإيمان
للنشر.

(٣١) مغازي، نهى سعدي أحمد

(٢٠١٠): "العلاقة بين استخدام برنامج
مقترح لخدمة الجماعة وتنمية الوعي
البيئي للشباب الجامعي" (دراسة مطبقة
بمركز شباب الحرمين - بمحافظة
الاسكندرية)، بحث منشور في مجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان.

(٣٢) نصر، عثمان محمد محمد (٢٠٢٣):

استخدام تقنية المناقشة الجماعية فى
خدمة الجماعة لتنمية مهارات التفكير
الإستدلالي لدى الشباب الجامعي، مجلة
الخدمة الإجتماعية.

(33) timberlake,E.M.,Farber,

M. z.,& sabation,

others(2002): the general

method of social work
practice McMahon's generalist
perspective.